

41 من 91 | حقيقة توحيد العبادة | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن

فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الرابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فإن

الموضوع الذي نتحدث عنه في هذا اللقاء المبارك - 00:00:16

موضوع مهم لكل مسلم ألا وهو موضوع توحيد العبادة الذي هو صلب العقيدة الإسلامية وهو الأساس الذي يبنى عليه الدين وتصح

معه الأعمال وينجو به المؤمن أوزوا بالجنة ورضوان الله سبحانه وتعالى - 00:00:49

وإن موضوعاً كهذا الموضوع يجب الاهتمام به والعناية به ليعلم ويعمل به التوحيد أيها الأخوة هو اعتقاد وحدانية الله سبحانه

وتعالى وانفراده سبحانه وتعالى التوحيد مصدر وحد توحيداً بمعنى أنه اعتقد - 00:01:45

إن الله واحد لا شريك له وهو نوعان إجمالاً النوع الأول توحيد الربوبية ويسمى بتوحيد المعرفة والاثبات ومعناه اعتقاد أن الله

سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لكل شيء - 00:02:48

وبعبارة مختصرة توحيد الربوبية هو توحيد الله تعالى بأفعاله وبأفعاله سبحانه وتعالى من الخلق والرزق والحياء والامانة وتدبير

الأمور في السماء والأرض وفي الكون كله من أوله إلى آخره فلا أحد يشارك الله سبحانه وتعالى - 00:03:31

في شيء من ذلك فلا أحد يخلق مع الله ولا أحد يرزق مع الله ولا أحد يقدر مع الله سبحانه وتعالى ويدبر مع الله بل هو الذي انفرد

بذلك كله - 00:04:10

وهذا النوع يقر به جميع الأمم مؤمنهم وكافرهم فالكفار يقولون بتوحيد الربوبية كما ذكر الله تعالى عنهم ذلك في آيات كثيرة منها

قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والأرض - 00:04:33

أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم

الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الظلال - 00:05:04

فأني تشربون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأني أفكون قل هل من شركائكم من يهدي

إلى الحق قل الله يهدي للحق - 00:05:24

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع؟ أمن لا يهد إلا أن يهدي ما لكم كيف تحكمون مثل قوله تعالى قل لمن السماوات والأرض إن كنتم

تعلمون؟ سيقولون لله قل - 00:05:43

أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا

يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله - 00:06:03

قل فأني تسحرون ومثل قوله تعالى ولئن سألتهم يعني الكفار يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولئن سألت الكفار الذين

يعبدون الأصنام والأحجار والأشجار ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن - 00:06:23

خلقهن العزيز العليم وقال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأني يوهكون إذا فالكفار كانوا معترفين بتوحيد الربوبية تماماً

والله تعالى يتحداهم في كثير من الايات بان يبين هل احد خلق - 00:06:52

مع الله سبحانه وتعالى شيئا اروني ماذا خلقوا من السماوات ام لا اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض وكما قال سبحانه وتعالى هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - 00:07:47

اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه والايات في هذا كثيرة لو تتبعناها

لاستغرقت ووقتاً طويلاً ومن اراد معرفتها فالقرآن موجود ولله الحمد - 00:08:17

بين ايدينا ومن ذلك نعرف ونعلم ان المشركين كابي جهل وابي لهب واضرابهم من ائمة الكفر كانوا مقرين بتوحيد الربوبية اقراراً تاماً ولم يدخلهم ذلك في الاسلام ولم يخرجهم من حظيرة الكفر والشرك - 00:08:43

الاقرار بتوحيد الربوبية وحده لا يكفي والاعتراف بالربوبية لا يكفي حتى ابليس الذي هو رأس الكفر والضلال معترف بان الله ربه قال ربي بما اغويتني ويحلف بالله فيقول فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:09:19

الا عبادة منهم المخلصين ولم ينكر توحيد الربوبية احد من البشرية الا من تظاهر بانكاره في الظاهر مع اعترافه به في الباطن

كفرعون فرعون ادعوا الربوبية وجحد وجود الرب سبحانه وتعالى - 00:09:45

وادعى انه رب الناس كما حكى الله تعالى عنه انه قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري فهذا الانكار منه انما هو في الظاهر

لكنه معترف في الباطن وقرارة نفسه - 00:10:18

انه كاذب في دعوى الربوبية وانما اراد ان يغتر بالناس والا فكل عاقل يعلم ان احدا من الخلق لا يستطيع لا فرعون ولا غيره ان يخلق

مثقال ذرة في الكون - 00:10:49

لا يستطيع ان يدبر شيئا من امور السماوات والارض لا لا يستطيع ان ينظم الافلاك والشمس والقمر ولهذا قال له موسى عليه السلام

ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم - 00:11:14

فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت قال موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب

السماوات والارض بصائر ففرعون يعلم ان ما جاء به موسى - 00:11:46

حق وانه من عند الله ولكنه كابر وعاند في الظاهر كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة

المفسدين هذا هو توحيد الربوبية وكل العالم - 00:12:08

من اولهم الى اخرهم مقرون به الا من تظاهر بالجحد مع اعترافه في الباطن بان الرب سبحانه وتعالى الخالق الرازق هو الله عز وجل

ولهذا لما ناظر ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

ناظر الجبار المعطل في ذلك ماذا قال المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي يحيي ويميت

قال يعني الجبار انا احيي واميت - 00:13:08

وهذا من باب المغالطة لانه لا يقصد انه يوجد الحياة وانه يوجد الموت لكنه يقصد بذلك كما ذكر المفسرون انه يأتي بشخصين قد

استحق القتل فيقتل احدهما ويعفو عن الآخر - 00:13:40

فالذي قتله يقال اماته والذي عفا عنه يقال احياء اما ايجاد الحياة الجسم وسلبها من الجسم هذا لا يقدر عليه الا الله لكن ابراهيم عليه

السلام اراد ان يدمغه بحجة لا يقدر - 00:14:02

ان يكابر فيها قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق اتي بها من المغرب هنا لا يستطيع الجبار ان يدعي انه يأتي بالشمس من المغرب

فيهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:14:25

فعرفنا من هذا ان جميع الامم حتى الجبابرة والمعتلة يقرون بتوحيد الربوبية لكن ذلك لم يدخلهم في الاسلام لانه لا يكفي الاعتراف

بتوحيد الربوبية فلا بد من النوع الثاني وهو توحيد العبادة - 00:14:52

او توحيد اللوهمية ومعناه افراد الله تعالى بجميع انواع العبادة التي يتقرب بها الى الله عز وجل من الدعاء فلا يدعى الا الله عز وجل

والصلاة والذبح قل ان صلاتي - 00:15:20

ونسكي يعني ذبيحتي التي يذبحها تقربا كالاضحية والهدي النذر الصدقة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:15:48](#)

وكذلك الخوف والرجاء والرغبة والرغبة والتوكل والاستعاذة والالانة والاستغاثة وجميع انواع النذر من ذبح صدقة وصلاة وصوم كل انواع العبادة يجب اخلاصها لله عز وجل فلا يدعى غير الله عز وجل - [00:16:21](#)

ولا يصلى لغير الله عز وجل. ولا يذبح لغير الله عز وجل تقربا اليه ولا يخاف ولا يرجى ولا يتوكل الا على الله سبحانه وتعالى ولا يرغب ويحب محبة العبودية الا الله - [00:17:00](#)

سبحانه وتعالى وهذا النوع الذي هو توحيد العبادة هذا جحده اكثر الخلق اكثر الخلق جحدوا توحيد العبادة وعبدوا غير الله سبحانه وتعالى عبدوا الاشجار والاحجار والقبور والاضرحة والجن والشياطين عبدوا انواعا كثيرة - [00:17:24](#)

وحياة الناس اليوم وحياة العالم اليوم تعج بكثير من الوثنيات التي لا تخفى هذا كله شرك في توحيد العبادة وهذا النوع هو الذي دعت اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الرسل كلهم دعوا الى توحيد الالهية وهو افراد الله تعالى - [00:18:05](#)

بالعبادة بجميع انواعها بان لا يصرف منها شيء لغير الله فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك الشرك الاكبر المخرج من الملة وان كان يقول لا اله الا الله بلسانه - [00:18:36](#)

وان كان يدعي انه مسلم بلسانه فاذا كان يصرف شيئا من العبادة لغير الله كان ينظر للقبور والاضرحة والاولياء والصالحين او يذبح لهم او يطوف بقبورهم او يتمسح بتربتهم فهذا هو الشرك الاكبر - [00:19:01](#)

هذا صرف للعبادة لغير الله سبحانه وتعالى كل الرسل جاؤوا يدعون الى هذا النوع جاؤوا يدعون الى توحيد العبادة ويطلبون الامم بان يفردوا الله بانواع العباد ولقد بعثنا يقول الله جل وعلا - [00:19:24](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ان اعبدوا الله يعني اخلصوا له العبادة واجتنبوا الطاغوت والطاغوت المراد به ما عبد من دون الله عز وجل - [00:19:49](#)

مأخوذ من الطغيان وهو مجاوزة الحد فكل ما عبد من دون الله من شجر او حجر او بشر اذا كان البشر راضيا بالعبادة من دون الله اذا عبده الناس ورظي بذلك او دعاهم - [00:20:17](#)

الى ذلك فانه طاغوت اما الذي يعبد من دون الله وهو لم يرظى بذلك ولم يدعوا الناس الى ذلك فهذا ليس بطاغوت فقد عبد المسيح عليه الصلاة والسلام نبي الله - [00:20:36](#)

وهو ينهى عن عبادة غير الله يقول اذا سأله الله يوم القيامة اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانه - [00:20:53](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق لان العبادة حق لله سبحانه وتعالى. ليست حقا للمسيح ولا لمريم ولا لاي مخلوق ما قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق؟ ان كنت قلته - [00:21:10](#)

فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني - [00:21:31](#)

كنت انت الرقيب عليه وانت على كل شيء شهيد اذا في المسيح عليه السلام لم يرظى ان يعبد من دون الله وان وكان ينهى عن ذلك كان ينهى عن ذلك كما في قوله تعالى - [00:21:50](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:22:07](#)

وما للظالمين من انصار فالذين عبدوا من دون الله وهم لم يرظوا بذلك ولم وكانوا ينكرون ذلك في حياتهم هؤلاء لا يتناولهم الذم لا يتناولهم الذم لانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا الناس ولكن الناس اساءوا - [00:22:26](#)

من بعدهم انما من عبد وهو راض بذلك هذا هو الطاغوت ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لان العبادة لله لا تصح مع وجود الشرك.

حتى لو ان الانسان يصلي الليل والنهار - 00:22:49

ويحج كل سنة ويعتمر كل شهر ويتصدق بامثال الجبال من الاموال لو كان يفعل ذلك مع انه يشرك بالله فان عمله باطل كما قال تعالى
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولما ذكر
رسله او جملة من رسله في سورة الانعام - 00:23:35

قال سبحانه وتعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يحبط جميع الاعمال
والعباد بالله. لا يصح معه عمل ولهذا قال ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:23:55

وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لم يقتصر على قوله اعبدوا الله بل قال ولا تشركوا به شيئا لان العبادة لا تصح مع وجود
الشرك مع وجود الشرك فيها - 00:24:21

وهذا هو معنى لا اله الا الله هذا هو معنى لا اله الا الله لان لا اله هذا نفي لجميع المعبودات وابطال لجميع المعبودات ولجميع
الشركيات الا الله هذا افراد لله سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:24:39

فكلمة لا اله الا الله مثل قوله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله هذا هو معنى الاثبات الا الله واجتنبوا الطاغوت هذا هو
معنى النفي لا اله وكما في قوله تعالى - 00:25:02

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيدين. هذا معنى لا اله الا الله انني براء مما تعبدون هذا هو
معنى النفي في لا اله الا الله - 00:25:19

الا الذي فطرني هذا هو معنى الاثبات بلا اله الا الله هذا هو توحيد العبادة وهذا النوع هو الذي دعت اليه الرسل قال نوح عليه الصلاة
والسلام لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:25:37

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقال هود عليه السلام اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال صالح لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا. وقال شعيب لقومه اعبدوا الله - 00:25:57

لا تشتكوا به شيئا اذا دعوات الرسل كلها منصبة على على الامر بتوحيد العبادة وتوحيد العبادة هو حق الله سبحانه وتعالى على العبيد
كما في حديث معاذ الذي في الصحيح - 00:26:14

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري ما حق ما حق الله على العباد
وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - 00:26:35

قال فان حق العباد قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا اذا
حق الله على العباد هو ان يعبدوه - 00:26:55

ولا يشركوا به شيئا لا تقف عند قوله ان يعبدوه لان هذا ما يكفي ولا يشركوا به شيئا لابد من الامر من وجود العبادة والبراءة من
الشرك وهذا الحق حق الله جل وعلا - 00:27:16

هو اول الحقوق اول الحقوق حق الله سبحانه وتعالى ثم يأتي بعده حق الوالدين ثم يأتي بعده حق القرابة ثم حق اليتامى والمساكين
كما في اية الحقوق العشرة وهي قوله تعالى - 00:27:37

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانه هذه عشرة حقوق في هذه الاية اولها - 00:27:57

حق الله سبحانه وتعالى وكما في قوله تعالى في قصة لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن - 00:28:16

فذكر حق الله اولها ثم حق الوالدين لان حق الله مقدم على كل الحقوق وكما في اية الوصايا العشر من اخر سورة الانعام قل تعالوا اتلوا
ما حرم ربكم عليكم - 00:28:35

الا تشاركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم - [00:28:51](#)

به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدّه واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به - [00:29:09](#)

لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه وصايا عشر يقولون اجمعت عليها الشرائع اجمعت الشرائع السماوية على هذه الوصايا العشر. هي في التوراة وفي الانجيل وفي القرآن واول - [00:29:31](#)

الوصية بحق الله سبحانه وتعالى وبعهد الله اوفوا واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله يوم هذه الوصايا العشر اول وصية فيها الوصية بحق الله سبحانه وتعالى اذا ما العلاقة بين توحيد الربوبية الذي عرفناه؟ وبين توحيد اللوهمية - [00:29:56](#) نقول نعم العلاقة ان توحيد الربوبية دليل وبرهان لتوحيد اللوهمية فاذا كان الله هو الخالق وهو الرازق وهو المحيي وهو المميت فهو المدبر لجميع شؤون الكون فانه هو الذي يستحق العبادة - [00:30:28](#)

فتوحيد الربوبية برهان على انه يجب الا يعبد الا الله سبحانه يقدر على الاحياء والاماتة هذا لا يصلح للعبادة وانما الذي يصلح للعبادة هو الله سبحانه وتعالى وهكذا في القرآن الكريم نجد ان الله سبحانه وتعالى يذكر توحيد الربوبية ليستدل به على وجوب - [00:30:52](#)

عيد العبادة كما في اول اية في القرآن وهي قوله تعالى في كما في اول كما في اول سورة اه في اول نداء في القرآن اول نداء في القرآن في سورة البقرة - [00:31:20](#)

وهو قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله - [00:31:37](#) فهي اندادا وانتم تعلمون لاحظوا معي انه سبحانه امر اول بتوحيد العبادة. اعبدوا الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا توحيد العبادة ثم استدل عليه بقوله الذي خلقكم هذا توحيد الربوبية - [00:31:59](#)

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركاء وانتم تعلمون - [00:32:20](#)

انه لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر هذه الامور الا الله سبحانه وتعالى فهل هذه المعبودات التي يعبدها الناس قديما وحديثا هل هي تقدر على خلق شيء في السماوات او في الارض - [00:32:41](#)

تقدر على خلقي ذرة لا لا تقدر على خلق ذرة اذا هي لا تصلح للعبادة افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [00:33:01](#)

اموات غير احياء وما يشعرون ان ايانا يبعثون يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ظعف الطالب والمطلوب - [00:33:21](#)

ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الذي يشرك مع الله احدا من خلقه لم يقدر الله حق قدره حيث انه ساوى الضعيف العاجز بالقوي القادر سبحانه وتعالى. ساوى بينهم - [00:33:43](#)

ساوى بين الخالق والمخلوق ساوى بين القادر والعاجز ساوى بين الرب والعبد ما قدروا الله حق قدره. فالمشركون ما قدروا الله حق قدره اذ لو قدره حق قدره لم يشركوا به احدا في عبادته سبحانه وتعالى - [00:34:07](#)

فالذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر الامور هل الاصنام هل الاصنام تقدر على تدبير شيء في السماوات او في الارض سواء كانت اصناما جمادات او كانت اصناما من البشر - [00:34:32](#)

كالذين يعبدون الاولياء والصالحين او كانت من الشياطين او من الملائكة او من جميع المخلوقات كلها لا تقدر على خلق شيء في

السموات ولا في الارض اذا فتوحيد الربوبية - 00:34:56

هو برهان على توحيد الالهية وهو وسيلة وطريق اليه فمن وقف مع توحيد الربوبية وترك توحيد الالهية هذا لا يعتبر موحدًا ولا يعتبر مؤمنًا ولا يعتبر مسلمًا لان الكفار كانوا يقرّون بتوحيد الربوبية ولم ينفعهم ذلك وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:35:16

وهم يعترفون بما اعترفوا به من توحيد الربوبية. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله فاذا

قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:35:48

او الا بحق الاسلام وحسابهم على الله سبحانه وتعالى مع انهم يعترفون بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت الرسول يطالبهم بان

يقولوا لا اله الا الله. فدل على انهم ليسوا مسلمين - 00:36:08

وليسوا وانهم لم يعترفوا بانه لا اله الا الله لانهم يعبدون من دون الله الاصنام الانداد ولهذا لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

قولوا لا اله الا الله - 00:36:30

قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب يعني لما طالبهم ان يخلصوا العبادة لله وحده وان يتركوا عبادة الاصنام تعجبوا من

ذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا يعني يطلب منا اننا نترك الاصنام - 00:36:51

ونتترك عبادة الاوثان ونخلص العبادة لله هذا شيء عجاب لم يعرفوه بل انكروه غاية الانكار اذا فالفاصل بين المؤمن والكافر والاعتراف

بتوحيد الربوبية بتوحيد الالهية اما توحيد الربوبية فالكل معترف به. المؤمن والكافر - 00:37:12

والمشرك والموحد كلهم يعترفون بتوحيد الربوبية لكن افتراق الطريق هو عند توحيد العبادة هذا هو الذي ظل فيه اكثر الامم وهذا

هو الذي اوجب لجميع او لكثير من الخلق اوجب لهم دخول النار - 00:37:39

ولم ينفعهم اعترافهم بتوحيد الربوبية فهذا امر يجب ان نتفطن له غاية التفطن ونهتم به غاية الاهتمام نحن عندما نصلي عندما

نصلي اذا قرأنا سورة الفاتحة التي قراءتها ركن في كل ركعة - 00:38:02

ماذا نقول نقول اياك نعبد واياك نستعين نعاهد الله سبحانه وتعالى الا نعبد الا اياه ولا نستعين الا به سبحانه وتعالى. هذا عهد بين

العبد وبين ربه يعاهد الله في كل ركعة من صلاته - 00:38:23

فريضة او نافلة الا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا فمن الناس من يفي بهذا الوعد ويخلص العبادة لله سبحانه وتعالى ومن الناس من لا

يفي بهذا الوعد فيشرك مع الله في عبادته - 00:38:45

جاعما ان احدا يجلب له النفع او يدفع عنه الضر من المخلوقين الاموات او الاحياء او الاشجار او الاحجار هذا امر عظيم ايها الاخوة

الكرام يجب ان نتفطن له لانه هو الاساس - 00:39:03

المصحح لجميع العبادات واول ما يجب على العبد ان يتعلمه هو توحيد العبادة يعرف كيف يعبد الله سبحانه وتعالى يعرف ما الذي

يصحح العبادة وما الذي يبطلها قال تعالى فاعلم - 00:39:23

انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فامر بان يعلم ان لا اله الا الله قبل كل شيء ومعنى فاعلم انه لا اله الا الله يعني

تعلم معنى هذه الكلمة - 00:39:49

تعلم معنى هذه الكلمة لانها ليست لفظا يقال باللسان من غير معرفة لمعناها ومن غير عمل بمقتضاها كثير من يقولون لا اله الا الله لكن

هل يخلصون العبادة لله هل يفون بمعنى لا اله الا الله - 00:40:09

هذا لا يمكن ان يقوم به الا من عرفه اولا الا من عرفه اولا حتى يمكنه ان يقوم به. اما الذي يجهل معنى لا اله الا الله فهذا حري -

00:40:28

الا لا يفي بمعنى هذه الكلمة والا يعمل بها لانه جاهل بمعناها والجاهل لا يمكن انه يعمل عملا صحيحا وهو على جهل ولهذا في اخر

سورة الفاتحة ايضا اهدنا الصراط المستقيم - 00:40:44

صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم هم الذين ذكرهم الله في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم

الله علي من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين. حسن اولئك - 00:41:06

هؤلاء هم اهل معنى لا اله الا الله وهم اهل توحيد العبادة غير المغضوب عليهم من هم المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به. كاليهود مثلا - 00:41:26

وكل عالم لا يعمل بعلمه فهو مغضوب عليه بحسب بحسب ما ترك قد يكون الغضب والعياذ بالله غضبا شديدا او قد يكون غضبا دون ذلك بحسب ما ترك من الحق الذي يعلمه - 00:41:44

ولا الضالين من هم الضالون؟ هم الذين يعبدون الله على الجهل وعلى الضلال كالنصارى مثلا وكل من تعبد على غير علم وعلى غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ظال - 00:41:59

لان الضلال معناه الظياع عن الطريق الصحيح الانسان اذا كان يمشي مع طريق في البر مثلا ثم انه ترك الطريق فانه يضل يضل عن الطريق وربما يقع في مهالك وربما يقع في مخاطر - 00:42:14

لانه اخطأ الطريق هذا يسمى ضالا كذلك من ترك طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وعبد الله على جهل هذا ظال والعياذ بالله. فنحن ندعو الله عز وجل ان يهدينا - 00:42:36

طريق المنعم عليهم وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم وطريق الظالين المنعم عليهم هم الذين جمعوا بين العلم والعمل والمغضوب عليهم هم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل والظالون هم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم - 00:42:53

هذا سبيل النجاة ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من الذين آ يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب - 00:43:14

واتركوا المجال اذا كان في شيء من الاسئلة والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خيرا اخوتي. سؤال اذا نوى حالته مرة من ابيار علي وعمر وصوله الحرام اراد ان - 00:43:36

هل يجوز ذلك؟ هذا شيء طيب ان المفرد يتحول من نية الافراد الى نية التمتع اذا وصل الى مكة يطوف بالبيت طواف العمرة ويسعى بين الصفا والمروة سعي العمرة ثم - 00:43:53

يخلق رأسه او يقصر ثم يحل من احرامه ثم اذا كان اذا جاء وقت الحج يوم ثمانية من ذي الحجة يحرم بالحج هذا يعتبر متمتعا وهذا هو الذي ارشد اليه النبي - 00:44:15

صلى الله عليه وسلم اصحابه ان الذين لم يسوقوا الهدي الذين لم يسوقوا الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقد احرموا مفردين او قارنين امرهم صلى الله عليه وسلم ان يحولوا نسكهم الى تمتع - 00:44:31

وان يحلوا من احرامهم بعد اداء العمرة وتمنى ذلك لنفسه عليه الصلاة والسلام لولا انه ساق الهدي فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا افضل - 00:44:52

انه يتحول من افراد او من قران الى تمتع لان التمتع هو افضل الانسك. نعم في شهر رمضان وعملت عمرة ثم رجعت الى جدة واقمت بها ثم اتيت الى مكة في اشهر الحج ناويا الحج - 00:45:11

ادوني لبس الحرام ولا التنمية. اما علي من مناسك الحج. وهل يجوز الصيام لهذه لا استطيع الذبح؟ وما وقت الصيام لا يجوز لك ان تأتي الى مكة من جدة وانت تريد - 00:45:30

العمرة او الحج بدون احرام بل يجب عليك ان تحرم من مقر عملك او من مسكنك الذي انت فيه تحرم بالعمرة ان اردت العمرة وتحل منها ثم تحرم بعد ذلك بالحج وتكون متمتعا - 00:45:45

وان اردت ان تحرم بالافراد بالحج مفردا او بالقران بان تقرن بين العمرة والحج فانك تحرم من مكانك الذي في جدة او غيرها من مسكنك ومقر عملك الذي تحركت منه الى مكة - 00:46:04

لاداء النسك تحرم من مكانك ولا تتعداه بدون احرام فتبقى على احرامك اذا وصلت الى مكة تطوف طواف القدوم وان اردت ان تسعى سعي الحج مقدما تسعى وتبقى على احرامك الى ان تحج وتؤدي المناسك يوم العيد - 00:46:22

لهذا اذا كنت قارنا او مفردا الا ان المتمتع والقارن يجب عليهما الهدي وهو ذبح ذبح الهدي في يوم العيد او في ايام التشريق بان
يذبح شاة او يأخذ سبع - [00:46:43](#)

بدنها سبع بقرة يشترك السبعة من الحجاج في بيعر او في بقرة ويذبحونها لهدي المتمتع ومن لم يجد الهدي يعني لم يستطع الهدي بانه
لم يكن معه نقود يذبح اه بها الهدي يشتري ويذبح انه يصوم يصوم عشرة ايام بدل الهدي ثلاثة - [00:47:04](#)
بالحج وسبعة اذا رجع الى اهله او الى مقر عمله عشرة ايام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج سبعة اذا رجعت تلك عشرة كاملة
والافضل ان يصوم الثلاثة قبل يوم عرفة - [00:47:31](#)

ان يصوم الثلاثة قبل يوم عرفة وان لم يتمكن من صيامها قبل يوم عرفة فانه يصومها بعد العيد اليوم الحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر من ايام التشريق لانه يجوز لمن فقد الهدي ان يصوم ايام التشريق عن دم المتعة - [00:47:52](#)
اودم القران كما في الحديث الصحيح اما غير اما غير المتمتع والقارن فلا يجوز لهم الصيام في ايام التشريق لانها ايام عيد. نعم تعلم
الميعات بالعمى اي نية حجة تمتع لكنه الله السبعة اشواط وسعى شوطين ولم يكمل السعي - [00:48:12](#)
عدد اصبح حاجة. حاج ارجو ان هل من الميعات بالعمى؟ نعم. اي نية الحج في تمكن. نعم. لكنه طاح سبعة اشواط وسعى شوطين.
ولم يكمل السعي لعدم علمه بعدد الاسوار او لجهل. فخلع ملابس الاحرام ولبس المخيط. وبعد علمه لبس ملابس الاحرام وسعى -
[00:48:36](#)

دون ان يذهب للمنبر فما الحكم في ذلك طيب عمله هذا صحيح يعيد عليه ملابس الاحرام اذا علم انه مخطيء يعيد ملابس الاحرام
يعيد الطواف سبعة اشواط للعمرة ويعيد السعي سبعة اشواط للعمرة - [00:49:00](#)
ثم يحلق رأسه او يقصر وبذلك تمت عمرته ولا يذهب الى الميعات لانه احرم من الميعات وهو باق على احرامه لا يزال على احرامه
داعية الا انه يذهب الى الميعات لانه محرم - [00:49:21](#)

لا يزال محرما وتحلله خطأ هذا لا يؤثر انه جاهل لكن عليه ان يعيد ملابس الاحرام وان يأتي بالعمرة كما ذكرنا نعم سائل المسلم يقول
انا احرمتم مصر بالعمرة وعملت العمرة وتحللت. هل لي هجر في مكة؟ وانا ساحلم للحج - [00:49:36](#)
تعمل في ايام العيد نعم عن هذا في اول ايام العيد او قبل ايام العيد؟ نعم عليك الهدي لانك لما جئت بعمرة وتريد ان تحج هذا العام
اذا تم ذلك ان شاء الله فانت متمتع - [00:50:00](#)

وانت من اهل مصر يجب عليك الهدي كل من لم يكن من حاضر المسجد الحرام من جميع الافاق من مصر وغيرها يجب عليهم هدي
التمتع ووقت ذبحه في يوم العيد - [00:50:22](#)
وثلاثة ايام بعده يوم العيد يوم العاشر وثلاثة ايام بعد يوم العيد الحادي عشر والثاني عشر الى ان تغرب الشمس من اليوم الثالث عشر
من ذي الحجة هذه كلها ايام ذبح - [00:50:40](#)

متى ذبحت فيها اجزاءك ذلك؟ اما قبل يوم العيد فلا يجوز ذبح هدي المتمتع ومن ذبحه قبل يوم العيد فقد ذبحه قبل وقت ذبحه فلا
يجزي نعم انا حاكم متمتع وقمت بالطواف وصليت ركعتين في مقام ابراهيم ثم بالسعر - [00:50:56](#)

واتممت مناسبا للعمرة وتحللت وبعدها علمت ان الطواف من داخل حجر اسماعيل يبلغ يبطل الطواف وحيث انه في كافة الاشواط
الى الطواف كان من داخل حجر اسماعيل. فما الحكم؟ هل يفسد الطواف ام الطواف والسعي - [00:51:17](#)
وماذا يجب عليه الحكم انها ما صحت عمرتك التي اديتها وانت باق على احرامك لم تتحلل منه فيجب عليك ان تعيد ملابس الاحرام
مثل ما قلنا في الذي السؤال الذي قبل هذا - [00:51:34](#)

تعيد ملابس الاحرام تذهب الى اه البيت وتطوف سبعة اشواط طواف العمرة بين طوافك الاول ما هو بصحيح لانه ناقص وتطوف
وتسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط لان السعي لا يصح الا بعد طواف صحيح. فسعيك الاول غير صحيح. ثم تحلق رأسك او
تقصر. وبذلك تتحلل من العمرة - [00:51:48](#)

نعم عجزت عن اختي بامر من امي ولم يكن لي الاستطاعة في الحج ان ابي. والذي توفي ولم يحج وارادت الام ان احج عن فهل في

ذلك من حرج؟ علما بان الاخت متوفية مريضة - [00:52:16](#)

لا بأس بذلك انت مخير ان شئت تحج عن اختك لان امك امرتك بذلك او ان تحج عن ابيك انت مخير في هذا لانك متبرع ومحسن ولا يلزمك ان تحج عن ابيك - [00:52:34](#)

اولا لا يلزمك هذا فان شئت تحج عن ابيك اولاً وان شئت تحج عن اختك وما دامت امك قد اوصتك بان تحج عن اختك فطاعة الوالد واجبة لا رجل دخل مكة بعمر ووضع على رأسه لان في رأسه مرض. وايضا يوم عرفة سوف يذهب البقاء على رأسه - [00:52:52](#)
الحكم هل عليه ثلاثة ذبائح من ذبيحة واحدة اذا احتاج المحرم الى ان يغطي رأسه من اجل مرض او جراحة في رأسه تحتاج الى غطاء فلا بأس بذلك يكون عليه فدية - [00:53:18](#)

تكون عليه فدية يخير فيها يخير فيها بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او ذبح شاة هذي فدية تغطية الرأس يخير فيها بين احد ثلاثة امور اما - [00:53:38](#)
ان يصوم ثلاثة ايام واما ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام واما ان يذبح شاة ويوزعها على مساكين الحرم على فقراء الحرم ويغطي رأسه للحاجة ما في بأس - [00:53:59](#)

واذا غطى رأسه في العمرة وغطى رأسه في الحج فيمكن عليه فديتان فدية عن تغطية الرأس في العمرة وفدية عن تغطية الرأس في الحج نعم ما حكم دخول العربة قبل الزوال يوم التاسع من ذي الحجة؟ لا بأس بذلك - [00:54:20](#)
ان يدخل الانسان عرفة من اول النهار او من اخر النهار او من الليل لان وقت الوقوف يبدأ على الصحيح من زوال الشمس يوم عرفة ويستمر الى طلوع الفجر الا انه من وقف في عرفة في النهار - [00:54:40](#)

فانه يجب عليه ان يستمر الى ان تغرب الشمس ولا يدفع من عرفة الا بعد غروب الشمس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم دخول عرفة يجوز في اي وقت. في اول النهار او في اخر النهار - [00:54:59](#)

لا حرج في ذلك نعم اثناء الطواف وفي الزحام وقع مني شيئا فحاولت البحث عنه فلم اجد. ووجدت الارض وتحت المرحل ساعة. فاخذتها وبعد ثلاثة ايام قالوا لي هذه هل هذا صحيح؟ ومنع ان ارميها ام اضعها في اي مكان ام ماذا - [00:55:15](#)
نعم لا يجوز التقاط لقطة الحرم الا لمن يريد ان ينشد ان ينشدها بمعنى ينادي عليها حتى يأتي صاحبها لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تحل لقطتها الا لمنشد يعني لمن يأخذها لاجل ان ينادي عليها حتى يعرفها صاحبها ويأتي ويأخذها - [00:55:38](#)

فاخذك للساعة هذا خطأ والذي يجب عليك الان ان تذهب الى الجهة الحكومية التي خصصت وطمع اه الظايع عندها لان الحكومة وفقها الله جعلت جهة مختصة اه يوضع عندها الشيء الظايع - [00:56:10](#)

ومن ضاع له شيء يذهب الى هذه الجهة ويسأل عن ظائعه. فعليك ان تسأل عن الجهة التي خصصت اه ظبط الظائعات وتعطيهم هذه الساعة وتبين لهم انك وجدتها في المكان الفلاني - [00:56:41](#)

في اليوم الفلاني تقول وجدتها في المطاف في يوم كذا وكذا حتى يأخذوا المعلومات الكافية حتى اذا جاء صاحبها وعرفها كما هي يأخذها نعم جئت بعمرة في شهر شوال او بعد اداء العمرة اداء فريضة الحج واصبح علي الحج حيث اني - [00:57:03](#)

انني متمتعاً وانا لا املك مانع. فهاني اصوم ثلاثة ايام وسبعة اذا رجعت الى اهلي ام اطلب من ابني وهل لي الاختيار؟ ان طلبت من ابنك ما لم وشريتي به الهدي فهذا جائز - [00:57:27](#)

لا بأس به واذا صمتي ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت الى البلد فهذا ايضا جائز. يجوز لك سؤال ابنك ويجوز الصيام كلا الامرين جائز والحمد لله لا انا امرأة جئت في شهر شوال وبعدها مكثت بمكة لاداء فريضة الحج وفي اثناء وجودي بمكة احرمت من مسجد الجامعي - [00:57:49](#)

لاداء العمرة للام المتوفاة. فهل العمرة التي اديتها عن امي المتوفاة صحيحة؟ وهل علي الهدي واحد ام اثنان عليك هدي واحد هدي التمتع والعمرة الثانية صحيحة ان شاء الله التي نويتها لامك - [00:58:16](#)

وعمرتك اه هي التي جئت بها من الميقات اما العمرة الثانية فهي كما نويتها كما نويتها لامك وهي صحيحة ان شاء الله اذا كانت قد

اديت على الوجه المشروع فهي صحيحة ان شاء الله - [00:58:35](#)

نعم ما حكم دفع ثمن الاضحية للموت؟ لا بأس بذلك لان البنك قد اعتمد من ولاة الامور وفيه فتوى من هيئة كبار العلماء وعليه رقابة

من اه اهل الاختصاص واهل المعرفة بالاحكام الشرعية - [00:58:52](#)

فامرته منضبط ان شاء الله فمن اراد ان يدفع له فهذا امر جائز ومن اراد ان يتولى ذبح هديه هو بنفسه او يوكل عليه من يثق به فهذا

ايضا جائز - [00:59:15](#)

وكون الانسان يتولى ذبح الهدي بنفسه هذا افضل واذا وكل البنك او وكل غيره فهذا جائز ان شاء الله. نعم هل يجوز هل يجوز ذبح

هدي التمتع الان ام يوم الدين؟ هدي التمتع لا يحل ذبحه الا في يوم العيد - [00:59:31](#)

او ثلاثة الايام التي بعد يوم العيد اما قبل يوم العيد فلا يجوز ولا يجزي لا يجزي ذبح الهدي قبل يوم العيد لانه لم يحل وقته والعبادات

اذا كانت موقته بوقت لا يجوز فعلها قبل وقتها - [00:59:51](#)

كما لو صلى الانسان قبل دخول الوقت ما يصح لان هذه عبادة وقتت بوقت فلا يجوز فعلها قبل الوقت. كذلك الذبح وقت بوقت هو

يوم العيد وبقية ايام التشريق فلا يجوز ذبحها قبل ذلك الوقت - [01:00:11](#)